

التكنولوجيا الرقمية Digital Technology في تصميم مواقع التصوير السينمائية الإفتراضية (دراسة تحليلية)

Digital Technology in the Design of Virtual Cinematography Sites (Analytical Study)

د/ هبه إبراهيم سيد علي
Hmm_275@yahoo.com

ملخص البحث:

تمت صناعة الأفلام الروائية بفضل المواهب المشتركة لعدد من الأفراد الذين كرسوا جهودهم من أجل ازدهار هذه الصناعة، ومن ضمن هؤلاء المبدعين هو مصمم المناظر، الذي يصنف واحداً من المبدعين الأساسيين في أي فيلم روائي سواء تم تصوير الفيلم داخل الأستوديو أو خارجه.

ويسهم مصمم المناظر بتقديم الخلفية المرئية ذات الأهمية الحيوية للفيلم الروائي، ولا يوجد حدود لمجال تصميم المناظر السينمائية، ما بين تصميم مركب وبسيط، ولقد تطورت المناظر بسرعة فائقة في مجال السينما من مجرد أقمشة خلفيات المسرح إلي خلفيات مبنية بشكل بالغ التعقيد، وهو ما سيتم إلقاء الضوء عليه في هذا البحث.

قبل ظهور التكنولوجيا الرقمية، كان استخدام الخدع والمؤثرات التقليدية في التصوير هو السبيل الوحيد والأمثل لبناء واستكمال المناظر والديكورات الخارجية في المنظر السينمائي

وعند ظهور الثورة الرقمية حققت للأفلام السينمائية ثورة كبيرة حطمت كل الحدود والحوارج، وغيرت من مضمون الفيلم السينمائي وأسلوب صناعته، فبعد الاعتماد على شرائط السيليلويد في صنع الأفلام السينمائية بدأت منذ التسعينات تظهر آثار تحول تكنولوجي مع دخول صناعة السينما الرقمية

وفي الفترة الأخيرة، فرضت التكنولوجيا الرقمية Digital Technology نفسها بشدة على صناعة السينما، فالسهولة الكبيرة والمرونة التي أتاحتها التكنولوجيا الرقمية وتحققت في مجال الصورة السينمائية مثلت في حد ذاتها أساساً إبداعياً فقد ساعد استخدام المناظر المبنية بواسطة (الكمبيوتر جرافيك) على الاستغناء عن مواقع التصوير الحقيقية مما أفسح المجال للإنتاج السينمائي للوصول إلى أفاق جديدة ورحبة، وأصبح اليوم بمقدرة مصممي المناظر أن يقوموا بتصميم وتنفيذ أي منظر سينمائي داخلي أو خارجي بمنتهى السهولة في ظل التقنيات الرقمية الحديثة. وبذلك لا يشكل أي عائق لدى الجهات الإنتاجية.

ولقد تناول هذا البحث نماذج لبعض الأفلام منها: The Jungle Book, 300 باعتبارها مادة خصبة للمناظر السينمائية المركبة والمعقدة، لإثبات أهمية استخدام التكنولوجيا الرقمية الحديثة المتمثلة في تنفيذ مناظر سينمائية يعتبر تطوراً حقيقياً لتقنيات التقليدية التي كانت تستخدم، كبديل لبناء المناظر الخارجية الضخمة يعمل على رفع المستوى الفني أيضاً.

كلمات مرشده keywords : التكنولوجيا الرقمية Digital Technology ، مواقع التصوير السينمائية الإفتراضية
Virtual Cinematography Sites، التقنية ثلاثية الأبعاد stereoscopic 3D: